المجلد(٦) العدد (٣) ملحق (٣) (آب) ٢٠٢٤م – ١٤٤٦هـ
عدد خاص بنشر بحوث المؤتمر بعنوان (مستقبل الأداء الأكاديمي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة) المنعقد حضورياً في بغداد
بتاريخ ٦/ ٧(تموز) /٢٠٢٤م.

استثمار ادارة المعرفة الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة / دراسة تحليلية

أ.م.د فادي حسن جابر
كلية الامام الكاظم(عليه السلام) للعلوم الاسلامية الجامعة / قسم ادارة الاعمال
Email:fadihassan@iku.edu.iq

الملخص :

يسلط البحث الضوء على دراسة أبعاد إدارة المعرفة الخضراء وتأثيرها في تحقيق التنمية المستدامة والذي يعالج البحث من خلال المشكلة الآتية وهي كيفية استعمال المعرفة وتحديداً الخضراء في تعزيز وتطوير عملية تحقيق متطلبات التنمية المستدامة ويهدف البحث إلى تحديد أهم التحديات والمفاهيم والمتطلبات والتكنولوجيا التي تؤدي لتحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات, إن البحث في جوهري يركز على كيفية استعمال العلوم الحديثة ومتغيراتها وبالتحديد إدارة المعرفة التي تمثل واحد من أهم الحقول المعرفية الحديثة التي يتم استعمالها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومعالجة التحديات التي تعرقل أحداث التنمية المستدامة إذ تم الاعتماد على عينة عمدية بلغت (٣٣) استجابة لمجموعة من الأساتذة المتخصصين في كلية الادارة والاقتصاد الهندسة وباستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS.V٢٥ تم تحليل البيانات والفرضيات لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة وتم الوصول إلى مجموعة من الإستنتاجات والتوصيات التي أهمها الآتي اذ اوضحت عينة البحث ان القدرة على انجاز وتنفيذ التنمية المستدامة ودراسة التغيرات المحيطة بها من خلال وجود رؤية استراتيجية تبنى داخل المؤسسة مركزيا, لقد اثبتت النتائج ان هنالك تأثير واضح لأبعاد ادارة المعرفة الخضراء في تنفيذ التنمية المستدامة واهم التوصيات التي ينبغي على الجامعات توفير الاجراءات والظروف والاطلاع على التجارب المماثلة للتنمية المستدامة لبناء قاعدة معرفية وتطبيقية تسهم في بناء التنمية المستدامة الواضحة التي تنسجم وتتكامل مع ادارة المعرفة الخضراء التي يحتاجها البلد, ضرورة الاهتمام في فريق اعداد السياسات العامة في المؤسسات والذي يسهم في رسم الرؤية الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها والذي يعد المحرك في توليد الرؤية والافكار الابداعية في ايجاد الحلول لأجل تحقيق التنمية المستدامة بواسطة استثمار ادارة المعرفة الخضراء , ولا بد من السعي والعمل على ادخال وتوظيف التكنولوجيا في الاعمال الادارية والرقابية كجزء من استراتيجية شاملة للتحول الرقمي ككل.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة , ادارة المعرفة الخضراء .

Investing Green knowledge Management in achieving sustainable development / analytical study

Asst.prof.Dr Fadi Hassan jabber
Imam Al-Kadhim University College for Islamic Sciences / Department of Business Administration
Email:fadihassan@iku.edu.iq

Abstract :

The research highlights study of dimensions of green knowledge management and its impact on achieving sustainable development, which addresses the research through following problem, which is how to use knowledge, specifically green knowledge, in enhancing and developing process of achieving requirements of sustainable development. The research aims to identify the most important challenges, concepts, requirements and technology that lead to achieving sustainable development. In institutions, the research in essence focuses on how to use modern science and its variables, specifically knowledge management, which represents one of the most important modern fields of knowledge that is used in achieving sustainable development goals and addressing the challenges that hinder sustainable development events, as a deliberate sample of (33) was relied upon. In response to a group of specialized professors in the College of Economics& Administration, Engineering, and using statistical analysis program SPSS.V25, the data and hypotheses were analyzed to determine the relationship between the variables of study, and a set of conclusions and recommendations were reached, the most important of which are the following, as the research sample demonstrated that the ability to achieve and implement sustainable development and study the surrounding changes Through the presence of a strategic vision built within the institution centrally, the results have proven that there is a clear impact of the dimensions of green knowledge management in implementing sustainable development. The most important recommendations that universities should provide are procedures and conditions and access to similar experiences of sustainable development to build a knowledge and application base that contributes to building sustainable development. The clear, consistent and integrated green knowledge management that the country needs, the need to pay attention to the public policy preparation team in institutions, which contributes to drawing up the strategic vision that it seeks to achieve, and which is the engine in generating vision and creative ideas in finding solutions in order to achieve sustainable development by investing in green knowledge management. It is necessary to strive and work to introduce and employ technology in administrative and control work as part of a comprehensive strategy for digital transformation as a whole.

Keywords: Sustainable development, Green knowledge management.

المبحث الاول : منهجية البحث

اولاً : مشكله البحث:

تم التطرق الى مشكله البحث الأساسية من خلال مجموعة من التساؤلات التي تخص ادارة المعرفة الخضراء والتنمية المستدامة كالآتي :

١- ما ادارة المعرفة الخضراء المراد تنفيذها في التنمية المستدامة في الجامعات؟

٢- ما الحالة او المتطلبات الأساسية لتنفيذ ادارة المعرفة الخضراء؟

٣- ما الاشكاليات والتحديات التي تواجه تنفيذ التنمية المستدامة ؟

٤- ما الاحتياجات التي تتطلبها عمليات ادارة المعرفة الخضراء

ثانياً: اهمية البحث:

يتمتع البحث بأهمية حيوية وذلك من خلال تناوله لموضوع التنمية المستدامة و ادارة المعرفة الخضرا , لذا سوف نركز على التساؤلات الأتية:

١- هل يتم استعمال عمليات ادارة المعرفة الخضراء في التنمية المستدامة.

٢- هل هنالك متطلبات واحتياجات تم دراستها في ادارة المعرفة الخضراء.

٣- هل من الممكن ان يكون هنالك ريادة الجامعات في استعمال المعرفة الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة .

ثالثاً : اهداف البحث

يهدف البحث بشكل اساس لتقديم رؤيه في عمليات ادارة المعرفة الخضراء من خلال تحديد متطلبات التنمية المستدامة وايجاد الحلول اذ ان البحث يستند على آليات تشخيص المشكلات باتجاه الحل

ويستند البحث على المرتكزات الاتية:

١- تسلط الضوء على التكاملية بين علميات ادارة المعرفة الخضراء والتنمية المستدامة في المنظمة المبحوثة.

٢- اكتشاف آليات التطوير والتناغم بين متغيرات الدراسة لتقديم طرائق ذات اثر في تحقيق الانسجام بين ادارة المعرفة الخضراء والتنمية المستدامة.

رابعاً : منهج البحث:

هنالك الكثير من مناهج البحث العلمي التي يمكن الاعتماد عليها في مجال الدراسات والبحوث ومن هذه المناهج هي الوصفي والتطبيقي والتجريبي والتحليل ودراسة الحالة الا ان الباحث استعمل المنهج التحليلي يتميز بتوفير التفاصيل الدقيقة ويمكن الباحث من استيعاب الموضوع بشكل واضح لأنه يعتمد على دراسة المشاكل في واقع العمل .

خامساً : اساليب البحث:

تم الاعتماد على مجموعة من الوسائل في جمع البيانات والمعلومات اذ تم الاعتماد في الجانب النظري على البحوث العلمية والرسائل و الاطاريح الجامعية المتوفرة في شبكه المعلومات العالمية. كذلك اعتمد الجانب العملي في الحصول على المعلومات والبيانات

سادساً: فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسة الاولى : هنالك علاقة ارتباط بين ابعاد ادارة المعرفة الخضراء بمتغيراتها مجتمعة ومنفردة مع التنمية المستدامة.

الفرضية الرئيسة الثانية : هنالك علاقة تأثير بين ابعاد ادارة المعرفة الخضراء بمتغيراتها مجتمعة ومنفردة مع التنمية المستدامة.

سابعاً:: عينة البحث:

تم الاعتماد على العينة العمدية في البحث كون ان متغيرات البحث المدروسة تشكل متغيرات نوعية تتعلق في ادارة المعرفة الخضراء وكذلك التنمية المستدامة لذوي الخبرة والتجربة في اساتذة كليات الادارة والاقتصاد والهندسة في كلية الامام الكاظم (عليه السلام) , جامعة الكوفة , جامعة كربلاء , إذ تم اختيار جميع حملة شهادة الدكتوراه وكذلك من يحمل لقب علمي (استاذ , استاذ مساعد) وكان عددهم (٣٣) موزعين على (٢٧) من الذكور و(٦) من الأناث وتم الاعتماد على عدد الاستمارات الصحيحة ٣٣ و ولا يوجد استمارات تالفة . وبهذا قد تم اختيار كافة المجتمع ليكون عينة البحث لان متطلبات الدراسة استوجبت ذلك.

المبحث الثاني : الجانب النظري

اولاً : مفهوم التنمية المستدامة وادوارها

في الآونة الأخيرة، كان هناك اهتمام عالمي متزايد بين الهيئات الحاكمة بوضع لوائح وبروتوكولات لإنتاج وتوفير السلع والخدمات التي تظهر درجة عالية من الاستدامة البيئية. وقد أدى هذا الاتجاه إلى زيادة الاعتراف بين المنظمات بتعزيز الاستدامة البيئية واستجابة لذلك، بدأت المنظمات في تحديد أولويات إعادة تشكيل عملياتها التشغيلية والإدارية. تدرك هذه المنظمات أن التطورات التكنولوجية والاجتماعية والسياسية والبيئية قد هددت بشكل كبير قدرتها على الحصول على ميزة تنافسية والحفاظ عليها (Bhandari et al., ٢٠٢٢).

ترتبط فكرة ة التنمية المستدامة بثلاثة عوامل أساسية: البيئة والاقتصاد والمجتمع ويؤكد البعد البيئي للاستدامة على الحفاظ على الهواء والماء النظيفين، والحفاظ على الموائل الطبيعية، وتقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة، وتطوير السلع الصديقة للبيئة، وتخفيف انبعاثات الغازات والسوائل الخطرة يؤكدون أن البعد الاجتماعي للاستدامة يعزز التفاعلات التنظيمية مع الأفراد والمجتمع ويعزز رفاهية الإنسان من

خلال تنمية فهم أكثر عمقًا للمتطلبات. فضلا عن ذلك، فإنها تؤكد على النهوض بالحياة الثقافية، وتحقيق العدالة المجتمعية، وتطوير ودعم الحياة الاجتماعية، وحماية حقوق الإنسان، والسعي لتحقيق العدالة. يعتمد البعد الاقتصادي للاستدامة استراتيجية عملية لتعزيز المبيعات وتقليل النفقات التشغيلية لتحسين الربحية (Lopes et al., ٢٠٢٢).

يعد الترابط بين الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية في سياق GKM أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق النجاح. للوصول إلى أهداف الاستدامة، تعطي المؤسسات الأولوية لدمج إدارة المعرفة (GKM) مع الاستراتيجيات التنظيمية الشاملة. لقد تبين أن حصول المنظمات على المعلومات الخضراء ودمجها يؤثر بشكل كبير على أدائها البيئي. تتمتع GKM بالقدرة على تسهيل استدامة الشركات على المدى الطويل. تم إجراء دراسة محدودة حول وظيفة GKM في CSD على الرغم من الاعتراف بأهميتها في مجالات الابتكار والأداء التنظيمي (Abbas and Khan, ٢٠٢٢).

ومن ثم ، يهدف هذا البحث في المقام الأول إلى التأكيد على الحاجة الماسة لدمج مبادئ الاستدامة وتسليط الضوء على الدور الحاسم لإدارة المعرفة في تعزيز الممارسات المستدامة. وتؤكد الدراسة على أهمية اكتساب المعرفة الخضراء وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها وإنشائها. ويهدف كذلك إلى تقديم توصيات قابلة للتنفيذ وواضع السياسات، مع التركيز على الافادة من استراتيجيات إدارة المعرفة لتقليل الآثار البيئية والاجتماعية بشكل فعال.

ثانياً: مفهوم ادارة المعرفة الخضراء وابعادها

يمكن تصور GKM كنظام يتكون من خمسة مكونات: اكتساب المعرفة الخضراء، وتخزين المعرفة الخضراء، ومشاركة المعرفة الخضراء، وتطبيق المعرفة الخضراء، وإنشاء المعرفة الخضراء. يتعلق اكتساب المعرفة الخضراء بالعملية التي من خلالها تحصل الشركة على المعرفة المتعلقة بالحفاظ على البيئة والحفاظ عليها واستخراجها وتنظيمها. أثناء التعلم من خلال خلق المعرفة أو اكتسابها، تواجه المنظمات أيضًا فقدان المعرفة بسبب عدم القدرة على الاحتفاظ بمكونات مهمة محددة .ولذلك ينبغي على المنظمات إنشاء نظام فعال لتخزين المعرفة. يتضمن تبادل المعرفة الخضراء نشر وتبادل المعرفة الواعية بيئيًا بين مختلف الأطراف، مثل الزملاء والمنافسين والموردين وأصحاب المصلحة الآخرين. الهدف هو تعزيز الأساليب والتقنيات والأدوات والتقنيات المبتكرة التي يمكن أن تخفف أو تقلل بشكل فعال من الآثار السلبية للعمليات التجارية على البيئة الطبيعية (Sahoo et al., ٢٠٢٢).

يرتبط تبادل المعرفة بشكل معقد بتطبيق المعرفة، لأنه يسمح للأفراد بوضع معرفتهم موضع التنفيذ (تشين وآخرون، ٢٠٢٢). يمكن للمنظمات الحصول على ميزة تنافسية من خلال تنفيذ الأفكار والإجراءات والتقنيات المبتكرة بيئيًا (Ahmadi-Gh and Bello-Pintado, ٢٠٢٢). ويتعلق هذا بتأكيد نوناكا، الذي يعد على نطاق واسع رائد إدارة المعرفة، أن تبادل المعرفة وتطبيقها يسهل توليد المعرفة الجديدة

وتطوير القدرات الأساسية داخل المنظمات. يرتبط تبادل المعلومات وتطبيقها ارتباطًا وثيقًا بتنمية المعرفة (Huang et al., ٢٠٢٢). يشير إنشاء المعرفة الخضراء إلى توليد محتوى أو أفكار أو مفاهيم جديدة تتعلق بشكل واضح بالبيئة من خلال تفاعل المعرفة الضمنية والصريحة داخل فرد أو مجموعة أو منظمة. أثبتت الأبحاث أن إدارة المعرفة تؤدي إلى نتائج إيجابية لنتائج أعمال مستدامة. أجرى دراسة Mikalauskiene and Atkociuniene (٢٠١٩) تبحث في تأثير إدارة المعرفة على التنمية المستدامة. تشير النتائج إلى أن المنظمات التي تطمح إلى تعزيز الرفاهية الاجتماعية والحفاظ على البيئة والصحة الاجتماعية ينبغي أن تهيئ بيئة مواتية لتسهيل عمليات المعرفة. (Gómez-Marín et al :٢٠٢٢) بحث أهمية إدارة المعرفة في تسهيل اعتماد ممارسات الأعمال المستدامة في صناعة البناء والتشييد. وقد تحقق ذلك من خلال اقتراح خارطة طريق شاملة. تسهل إدارة المعرفة نشر المعلومات القيمة والأصول الفكرية، مما يسهم بشكل كبير في استمرارية المنظمة على المدى الطويل (Zhang et al., ٢٠٢٢). في دراسة أجراها، فإن تعزيز الاستدامة المؤسسية والالتزام بمبادئ التنمية المستدامة يعتمد على ممارسات إدارة المعرفة الفعالة وإنشاء قنوات قوية لتبادل المعلومات بين المنظمة وبيئتها الخارجية.

ثالثاً : تحديات ادارة المعرفة الخضراء

على مدى العقود الماضية، وبالتزامن مع التطورات في سوق الأعمال الدولية ، شهد مجال إدارة المعرفة (KM) تطورًا ملحوظًا وتقريبًا هائلاً. ومع ذلك، حصلت KM أيضًا على نصيبها من التحديات الجديدة المشهورة بتأثيرها المدمر على الأوقات المستقرة الماضية. في الوقت الحاضر، لدى KM مهمة تتمثل في تلبية عمليات إعادة التشكيل المتكررة والمكثفة لساحة الأعمال من خلال أساليب مبتكرة نحو التعامل الفعال مع الأصول غير الملموسة ومع مبادئ ونماذج لاستراتيجيات المعرفة الأساسية لتشكيل المستقبل المرغوب فيه. ، ينبغي تنفيذ إدارة المعارف كطريقة طبيعية ومتكاملة لضمان نمو ونجاح الشركات على المدى الطويل. في السياق الحالي الذي تشكله حالة الموارد الطبيعية المهددة بالانقراض، يشارك النشطاء وصانعو السياسات وممثلو الأعمال أكثر من أي وقت مضى في جهودهم للانتقال نحو أنظمة مستدامة بيئيًا. في الأدبيات المخصصة، كان هناك اتفاق علمي سائد حول أهمية الاستدامة، بما في ذلك ليس فقط السياقات التنظيمية ولكن أيضًا على النطاقين الوطني والعالمي. ومن منظور إدارة الأعمال، يتطلب ذلك قدرات معرفية خضراء قوية لا تتضمن فقط الوعي بمجالات التحسين الرئيسية والحلول الخضراء ولكن أيضًا الموارد ذات الصلة لدمج وتطوير إدارة المعرفة الخضراء. تمثل إدارة المعرفة الخضراء (GKM) نتيجة لجهود مجموعة من العلماء لتطوير مجال إدارة المعرفة بما يتجاوز بصمته الحالية، من خلال دمج أهداف الاستدامة البيئية في مجال خبرة إدارة المعرفة. في الأدبيات، تهدف GKM إلى تحديد العوامل التمكينية الرئيسية أو العوامل المعيقة للأداء المستدام للأعمال وتحديد وتعزيز أفضل الممارسات لتحقيق الأداء التنظيمي بأقل تأثير سلبي على البيئة.

تظل القيم الأساسية لشركة GKM هي أداء الأعمال والنمو ولكن بطريقة مستدامة وصديقة للبيئة. تعد GKM مفهومًا ناشئًا، ولا يزال يحدد حدوده ونقاط التركيز الخاصة به، ولكنه بالفعل متشابك بقوة مع الابتكار الأخضر، أو المعرفة الخضراء، أو رأس المال الفكري البيئي. تكمن جذور هذا الجزء من الأدب في الاهتمام المتزايد للمجتمع المدني وواضعي السياسات بشأن التأثير السلبي للأنشطة البشرية على حالة البيئة والموارد الطبيعية النادرة. وفي هذا السياق، يتمتع هذا الجزء من الأدبيات بأهمية كبيرة في يومنا هذا ولديه إمكانات كبيرة للمساهمة في التحولات الجماعية المتوافقة مع الأهداف الاستراتيجية المستدامة للعقود القادمة. GKM هو اتجاه بحثي متخصص في KM، وقد تم تناوله مؤخرًا من قبل العلماء الذين يسعون إلى توسيع الحدود الحالية لمفهوم KM. وبشكل أكثر تحديدًا، تطور مجال أبحاث GKM كاستجابة وانعكاس في الحياة الأكاديمية للصراعات المجتمعية والسياسية المتعلقة بالاستدامة البيئية ، في جميع عناصر إدارة المعارف: اكتساب المعرفة، واعتمادها، والاحتفاظ بها، ونشرها، وما إلى ذلك. إلى جانب توصية الأمم المتحدة بشأن التحول التنظيمي المستدام من منظور التأثيرات الخارجية، أظهر المؤلفون كيف يجب أن تتبنى الشركات هذا الهدف من منظور الأداء الداخلي.

أدت التغييرات السريعة في تصورات الإدارة تجاه التكنولوجيا وإدارة المعرفة إلى زيادة التركيز على إدارة المعرفة الخضراء كمصدر للميزة التنافسية تعترف الأدبيات المتعلقة بإدارة المعرفة والنتائج التنظيمية بأن الإدارة القائمة على المعرفة ضرورية للنجاح التنظيمي. علاوة على ذلك، فإن معايير التكنولوجيا الخضراء وإدارة المعرفة تشجع المنظمات على الانخراط في أشكال مختلفة من تطوير إدارة المعرفة لتحسين جودة المنتجات أو الخدمات. كما يمكّن هذا النهج المؤسسات من تقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات العملاء الاجتماعية والبيئية. في مشهد الأعمال الحالي، تعد إدارة المعرفة الخضراء عاملاً أساسيًا لبقاء الأعمال، مما يؤدي إلى نتائج رائعة مثل زيادة القدرات التنافسية في السوق (Chamba-Rueda et al., ٢٠٢١),

تناولت الأدبيات اكتساب المعرفة ومشاركتها كجانب مبتكر لإدارة المعرفة. تقوم المنظمات الناجحة بإنشاء وحدات أعمال جديدة تعطي الأولوية لعمليات إدارة المعرفة من خلال الاعتماد على أساليب مختلفة لإنشاء أسواق جديدة (Shahzad et al٢٠٢٢). ويؤكد هذا أيضًا على العمليات التنظيمية المطلوبة للاستدامة ويأخذ في الاعتبار العمليات القائمة على المعرفة لاستكشاف حلول مفيدة للمشاكل. من المعتقد أن المعرفة الخضراء بقضايا الاستدامة الاجتماعية والبيئية تشكل أفكارًا يمكن تنفيذها بفعالية. وينبغي الاعتراف بأن المنظمات النشطة تهدف إلى تنفيذ السياسات العامة ضمن عملياتها، من خلال تنسيق الأنشطة المختلفة. عندما يتعلق الأمر بالاستدامة التنظيمية، تعد إدارة المعرفة الخضراء من بين أهم اهتمامات الشركات المعاصرة. إن تحسين عملية المعرفة يدفع الشركات إلى التركيز بشكل أكبر على

تبادل وتنظيم المعرفة الخضراء لتحل محل التصور التقليدي للأعمال مع مراعاة أقل لجوانب الاستدامة (Lehmann et al.., ٢٠٢٢)

رابعاً : تكنولوجيا ادارة المعرفة الخضراء

إن فكرة التكنولوجيا هي مصدر قلق إشكالي ناشئ للبيئة، لأنها يمكن أن تؤدي إلى التلوث، ولكنها يمكن أن تكون أيضًا منقذًا. تعد التكنولوجيا حلاً ومشكلة للاستدامة البيئية والاقتصادية. لذلك، تهدف هذه المناقشة إلى توظيف قوة التكنولوجيا بطرق مبتكرة لزيادة المخاوف بشأن القضايا البيئية وجعل أنظمة التكنولوجيا أكثر خضرة. تفيد التكنولوجيا الخضراء أيضًا البيئة من خلال تحسين كفاية استعمال الطاقة، وتقليل الغازات الدفيئة، واستعمال مواد أقل ضررًا، وتشجيع إعادة الاستعمال وإعادة التدوير. ومن ثم فهو يشمل الأبعاد المتعلقة بالاستدامة البيئية، مثل الاستعمال الاقتصادي للطاقة وتكاليف الملكية. يتم دفع كل من المنظمات والأفراد إلى التحول إلى البيئة الخضراء بسبب عوامل مثل زيادة الوعي بالآثار الضارة لانبعاثات الغاز، والتشريعات البيئية الجديدة، والمخاوف بشأن ممارسات التخلص من النفايات الإلكترونية..(Zbuchea et al., 2019)

المعرفة هي أصل غير ملموس ومجرد وخالي من العالم الملموس وتؤدي دورًا أساسا في الأداء السلس للشركات بالنظر إلى الطبيعة الديناميكية لعالم الأعمال، يُعتقد عمومًا أن الشركات التي يمكنها إدارة المعرفة المضمنة في عملياتها ستقود الآخرين ، والفشل في القيام بذلك يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة. اقلب اللعبة). لقد غيرت المعرفة أيضًا النهج التقليدي للمنافسة، لاسيما في العالم الصناعي إذ كانت الموارد الطبيعية تعد أصلًا رئيسا وتم استبدالها بالأصول الفكرية). ولهذا السبب، أطلق الكثير من الباحثين على المدة الحالية عصر إدارة المعرفة (KM). إدارة المعرفة الخضراء (GKM) هي مفهوم جديد لإدارة المعرفة يهدف إلى دمج الجوانب الخضراء أو البيئية في جميع أبعاد إدارة المعرفة. أحد المعايير الحاسمة للالتزام الصارم بممارسات GKM هو كيفية تأثير هذه الممارسات على الأداء البيئي التنظيمي وكيف يمكن لهذه الممارسات أن تفيد البيئة الطبيعية. وفي السوق العولمة الحالية، وفقًا لما أوصت به الأمم المتحدة، تمتد الممارسات والمعلومات الصديقة للبيئة إلى ما هو أبعد من المنظمة الواحدة لتشمل جميع أصحاب المصلحة. وبما أن إدارة المعرفة العالمية هي ظاهرة حديثة، فإن الأدبيات تفتقر إلى تقديم أي دراسة تغطي بشكل مناسب جميع أبعاد إدارة المعرفة مع التركيز بشكل خاص على البيئة الطبيعية تحت مظلة واحدة. تعتبر أداة Darroch٢٠٠٣)) حاليًا الأكثر شعبية بين الباحثين في ممارسات إدارة المعرفة الخضراء. إلا أنه يركز فقط على ثلاثة أبعاد: نشر المعرفة، واكتسابها، والحساسية لمقياس المعرفة. وانغ وآخرون. (٢٠٠٨) اقترح أداة لتوجيه إدارة المعرفة مع أربعة عوامل: الذاكرة التنظيمية، واستيعاب المعرفة، وتقاسم المعرفة، وتقبل المعرفة

خامساً : متطلبات ادارة المعرفة الخضراء

إدارة المعرفة الخضراء خلال السنوات القليلة الماضية، اكتسب النقاش حول القضايا البيئية الكثير من الاهتمام. يعود الفضل إلى علماء البيئة لجهودهم المستمرة لخلق الوعي حول تضاؤل الموارد الطبيعية والأضرار التي لحقت بالبيئة الطبيعية بسبب الاستهلاك السريع للموارد من قبل الشركات في جميع أنحاء العالم. بسبب تحسن المعلومات البيئية، كان هناك ضغط متزايد من أصحاب المصلحة على مجتمع الأعمال فيما يتعلق بحماية الطبيعة غير البشرية ودمج الاهتمامات البيئية في عملياتهم والمجتمعات البشرية. مع نشر تقرير لجنة برونتلاند التابعة للأمم المتحدة (UNDP. (٢٠٢١) ، بدأت الشركات في تحويل تركيزها على التنمية المستدامة. إنهم يحاولون دمج المعرفة المتعلقة بالطبيعة والمجتمع في مفاهيم ونظريات جديدة. المعرفة الخضراء لا تتعلق فقط بالمعلومات المتعلقة بحالة طبيعية؛ فهو يشتمل على نطاق واسع من الكيفية التي ينبغي لنا أن نتفاعل بها مع هذا الوضع ونفكر في اتباع مسار تنمية بيئية واجتماعية واقتصادية أكثر استدامة. وبما أن المعرفة الخضراء هي أصل غير ملموس، فلا يمكن إدارتها مثل الموارد الأخرى. الشركات التي تفشل في دراسة الجوانب الفنية والثقافية بشكل منهجي لـ GKM تواجه مشكلات بدلاً من الفوائد (Zbuchea et al., ٢٠١٩). ذكر أن المعرفة الخضراء ضرورية للأداء الإبداعي الأخضر الفردي والتنظيمي. علاوة على ذلك، يؤدي توجه الأفراد إلى التعلم الأخضر إلى معرفة بيئية جديدة لدى الشركات، وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى أفكار وأفكار وحلول جديدة، مما يؤدي إلى منتجات وتقنيات وخدمات جديدة. إذا كانت الشركة تريد أقصى قدر من الفوائد من GKM، فيجب عليها تنفيذها كنظام من خلال إشراك جميع أصحاب المصلحة حتى يمكن اتخاذ القرارات بشأن ما يجب التخلص منه ومواصلته وتحسينه. تشير مراجعة الأدبيات إلى أنه يمكن وصف GKM كنظام مكون من خمسة مكونات، أي اكتساب المعرفة الخضراء، وتخزين المعرفة الخضراء، ومشاركة المعرفة الخضراء، وتطبيق المعرفة الخضراء، وإنشاء المعرفة الخضراء. يتعلق اكتساب المعرفة الخضراء باكتساب الشركة واستخراجها وتنظيمها للمعرفة المتعلقة بحماية البيئة. لذلك يمكن إثراء الموارد والتكنولوجيا البيئية لحماية البيئة الطبيعية يمكن للأفراد اكتساب المعرفة من القنوات الداخلية والخارجية وربطها بقضايا مختلفة. ومع ذلك، يحصل معظم العاملين على المعرفة من الزملاء وأعضاء الفريق (مصادر داخلية). تتم مشاركة المعرفة المكتسبة على الفور مع السلطات المختصة أو تخزينها لاستخدامها في المستقبل. يتضح من الأدبيات الموجودة أنه عندما تتعلم الشركات من خلال إنشاء المعرفة أو اكتسابها، فإنها تنساها أيضًا لأنها تفقد أثر بعض الجوانب الأساسية (Maravilhas & Martins, ٢٠١٩). ولهذا السبب، ينبغي أن يكون لدى الشركات آلية فعالة لتخزين المعرفة بطريقة منظمة بحيث يمكن استرجاعها بسهولة لاستعمالها في المستقبل. بعض الدراسات، مثل Zbuchea وآخرون. (٢٠١٩)، أطلق على هذه الظاهرة اسم الذاكرة التنظيمية، وهي جزء لا يتجزأ من إدارة المعرفة الفعالة. يسهل نظام إدارة المعرفة الفعال تدفق المعرفة

المكتسبة أو المخزنة. تتدفق المعرفة وتنمو داخل الشركة لأنها تعمل كحلقة وصل بين الباحثين عن المعرفة ومقدمي المعرفة. تبادل المعرفة الخضراء هو عملية نقل أو تبادل المعرفة الخضراء مع الزملاء أو المنافسين أو الموردين أو أصحاب المصلحة الآخرين لتطوير أساليب وتقنيات وأدوات وتقنيات جديدة تعمل على تعويض أو تقليل التأثيرات الضارة للأنشطة التجارية على البيئة الطبيعية .

المبحث الثالث : التحليل العملي

اولاً : اختبار الفا كرونباخ

ينبغي العمل على التأكد من صحة الاستبيان قبل توزيعها على المجموعة المشاركة في الدراسة الميدانية إذ قمنا باشراك استاذة مختصين لتحكيم الاستمارة و باشرنا بتوزيع الاستمارة ثم تم العمل على اجراء اختبار الفا كرونباخ على الدراسة الاستطلاعية .

الجدول رقم (١) مقياس كرونباخ

عدد العناصر	الفا كرونباج
24	0.895

من الجدول اعلاه يتوضح لنا ان عدد فقرات في الاستبيان الخاص بهذه الدراسة هو ٢٤ فقرة تم طرحها على المشاركين في هذه الدراسة ومن خلال عدة محاور و قد كان معامل كرونباخ هو ٠.٨٩٥ وهذا يدل على موثوقية الاستبيان وثبات فقراته و بعد تأكد الصدق الظاهري و العمل بملاحظات المختصين ,علماً انه تم توزيع ٣٣ استمارة استبيان.

ثانياً : التحليل العاملي

في الجدول رقم (٢) يوضح التحليل العاملي لفقرات استمارة الاستبيان ويبين التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يستعمل لتحديد البنية الأساسية للعلاقات بين المتغيرات.

الابعاد	ت	الفقرات	التحليل العاملي
خزن المعرفة الخضراء	1	تتمتع مؤسستي بالمعرفة المناسبة حول المنتجات والعمليات الصديقة للبيئة.	0.746
	2	يقوم نظام المعلومات الخاص بنا بإدارة المعلومات المتعلقة بالمنتجات والعمليات الصديقة للبيئة بشكل فعال.	0.713
	3	نظام المعلومات الخاص بنا يجعل من السهل استرجاع المعلومات الخاصة بالمشكلة.	0.689
	4	لدينا معرفة واسعة بالممارسات التجارية لمنافسينا وتأثيرهم على البيئة.	0.746

مشاركة المعرفة الخضراء	5	يناقش موظفونا التغييرات البيئية الجديدة ويتبادلون المعرفة	0.771
	6	يتم تنظيم المشاركة والتعلم من بعضنا البعض.	0.771
	7	تعمل شركتي على تشجيع الموظفين الذين يساهمون بأفكار ومعارف جديدة لتحسين حماية البيئة.	0.626
	8	يقوم البريد الإلكتروني والتدريب وورش العمل بإبلاغ الموظفين بالتطورات البيئية والتجارية.	0.749
تنفيذ المعرفة الخضراء	9	تتبع شركتنا القواعد البيئية في أنشطتها.	0.780
	10	تطبق شركتي الخبرة لإنشاء منتجات وخدمات صديقة للبيئة	0.773
	11	نتعلم من أخطائنا وتجاربنا لتعزيز أدائنا البيئي.	0.769
	12	نحن نطبق المعلومات التي تم الحصول عليها لإنشاء استراتيجيات شركة صديقة للبيئة.	0.680
تكوين المعرفة الخضراء	13	تقوم شركتي بإنشاء منتجات وخدمات صديقة للبيئة باستعمال البيانات الموجودة.	0.569
	14	تشجع الإدارة المناقشات والمناقشات لتوليد معرفة جديدة	0.671
	15	تقدر الإدارة وتكافئ الموظفين الذين يقترحون أفكارًا ومعلومات وحلولًا مبتكرة.	0.711
	16	نقوم بانتظام بتقييم الاقتراحات الجديدة للتحسين.	0.514
اكتساب المعرفة الخضراء	17	تقوم شركتنا باستمرار بجمع المعلومات حول المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة من أصحاب المصلحة الخارجيين	0.775
	18	يقدم أصحاب المصلحة الداخليون معلومات عن المنتجات والعمليات الصديقة للبيئة إلى مؤسستي	0.895
	19	يوفر نظام المعلومات المتطور لدينا للموظفين المعلومات اللازمة.	0.737
	20	تعمل شركتي على تشجيع الموظفين على تعلم المنتجات والخدمات الصديقة للبيئة.	0.775
التنمية المستدامة	21	تقوم منظمتنا بتحديث الجمهور بانتظام حول تأثيراتها ومخاطرها البيئية.	0.711

	22	نحن نلتزم ببرنامج الصحة والسلامة المهنية.	0.632
	23	تعطي قيادتنا الأولوية لحقوق واحتياجات السكان الأصليين والمجتمع المحلي.	0.769
	24	في منظمتنا، تعظيم الربح هو الهدف الأساس .	0.773

ثالثاً: اختبار فرضيات البحث :

الفرضية الرئيسة الأولى : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين ابعاد ادارة المعرفة الخضراء و التنمية المستدامة.

الجدول رقم (٣)

ابعاد ادارة المعرفة الخضراء	التنمية المستدامة				
	B	R	R^2	F	Sig
	1.126	0.792	0.607	5.514	0.002

الجدول اعلاه يوضح قيمة R وهو الارتباط الخطي بين المتغيرات و التي تساوي قيمته (٠.٧٩٢) وهو ارتباط قوي كما ان قيمة R^2 وهو معامل التحديد تساوي (٠.٦٩٧) اي ان المتغير المستقل تفسر ٦٠ % من المتغير المعتمد كما ان قيمة F تساوي (٥.٥١٤) وبما ان قيمة SIG تساوي ٠.٠٠٢ وهي اقل من ٠.٠٥ اي تنص على قبول الفرضية الفرعية الاولى قيما تكون معادلة الانحدار الخطي تساوي .

الفرضية الرئيسة الثانية : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين ادارة المعرفة الخضراء والتنمية المستدامة.

الفرضية الرئيسة الثالثة : يوجد تأثير ذو دلالة احصائية بين ابعاد ادارة المعرفة الخضراء والتنمية المستدامة .

الجدول رقم (٤)

ادارة المعرفة الخضراء	التنمية المستدامة				
	B	R	R^2	F	Sig
	0.443	0.830	0.689	84.160	0.000
	0.774				

الجدول اعلاه يوضح قيمة R وهو الارتباط الخطي بين المتغيرات و التي تساوي قيمته (٠.٨٣٠) وهو ارتباط قوي كما ان قيمة R^2 وهو معامل التحديد تساوي (٠.٦٨٩) اي ان المتغير المستقل تفسر ٦٧

% من المتغير المعتمد كما ان قيمة F تساوي (٨٤.١٦٠) وبما ان قيمة SIG تساوي ٠.٠٠٠ وهي اقل من ٠.٠٥ اي تنص على قبول الفرضية الرئيسة الثانية قيما تكون معادلة الانحدار الخطي تساوي .

$$Y = 0.443 + 0.774\ X$$

وهي توضح العلاقة الايجابية بين المتغير المستقل و المتغير التابع اي زيادة في المتغير المستقل ستكون هناك زيادة في المتغير التابع و ان قيمة الزيادة هي (٠.٧٧٤) لكل وحدة واحدة.

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

من خلال العرض النظري والعمل ومتغيرات البحث يمكن ان نستنتج الاتي

١. اظهرت نتائج البحث ان المنظمات التي تمتلك القدرة على بناء التنمية المستدامة لامتلاكها الاسس والمرتكزات التي تسهم فيها عملية ادارة المعرفة الخضراء استناداً لتراكم الخبرات فيها.
٢. اوضحت عينة البحث ان القدره على انجاز وتنفيذ التنمية المستدامة ودراسة التغيرات المحيطة بها من خلال وجود رؤية استراتيجية تبنى داخل المؤسسة مركزيا .
٣. اشارت نتائج عينة البحث لديهم الاستعداد لبناء التنمية المستدامة تكون ملزمة عليها في ميدان العمل من اجل تعزيز موقعها الاستراتيجي.
٤. لقد اثبتت النتائج ان هنالك تأثير واضح لأبعاد ادارة المعرفة الخضراء في تنفيذ التنمية المستدامة لدى عينة البحث .
٥. لقد اوضحت النتائج ان هنالك ارتباط عال بين ابعاد ادارة المعرفة الخضراء مفردة ومجتمعة في التنمية المستدامة لدى عينة البحث.

ثانياً: التوصيات :

١. ينبغي على الجامعات توفير الاجراءات والظروف والاطلاع على التجارب المماثلة للتنمية المستدامة لبناء قاعدة معرفية وتطبيقية تسهم في بناء التنمية المستدامة الواضحة التي تنسجم وتتكامل مع ادارة المعرفة الخضراء التي يحتاجها البلد.
٢. ضرورة الاهتمام في فريق اعداد السياسات العامة في المؤسسات والذي يسهم في رسم الرؤية الاستراتيجية التي تسعى لتحقيقها والذي يعد المحرك في توليد الرؤية والافكار الابداعية في ايجاد الحلول لاجل تحقيق التنمية المستدامة بواسطة استثمار ادارة المعرفة الخضراء .
٣. السعي والعمل على ادخال وتوظيف التكنولوجيا في الاعمال الادارية والرقابية كجزء من استراتيجية شاملة للتحول الرقمي ككل.

المصادر :

1. Abbas, J., & Khan, S. M. (2022). Green knowledge management and organizational green culture: an interaction for organizational green innovation and green performance. Journal of Knowledge Management, 27(7), 1852–1870. https://doi.org/10.1108/jkm-03-2022-0156
2. Ahmadi-Gh, Z., & Bello-Pintado, A. (2022). Why is manufacturing not more sustainable? The effects of different sustainability practices on sustainability outcomes and competitive advantage. Journal of Cleaner Production, 337, 130392. https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2022.130392
3. Bhandari, K. R., Ranta, M., & Salo, J. (2022). The resource-based view, stakeholder capitalism, ESG, and sustainable competitive advantage: The firm's embeddedness into ecology, society, and governance. Business Strategy and the Environment, 31(4), 1525–1537. Portico. https://doi.org/10.1002/bse.2967
4. Chamba-Rueda, L. M., Davila, G. A., & Pardo-Cueva, M. (2021). Quality management, knowledge creation, and innovation performance: Insights from Ecuador. Latin American Business Review, 0(0), 1–28. http://doi:10.1080/10978526.2021.1997144
5. Darroch, J. (2003). Developing a measure of knowledge management behaviors and practices. Journal of Knowledge Management, 7(5), 41–54.
6. Gómez-Marín, N., Cara-Jiménez, J., Bernardo-Sánchez, A., Álvarez-de-Prado, L., & Ortega-Fernández, F. (2022). Sustainable knowledge management in academia and research organizations in the innovation context. The International Journal of Management Education, 20(1), 100601. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2022.100601
7. Huang, W., Chau, K. Y., Kit, I. Y., Nureen, N., Irfan, M., & Dilanchiev, A. (2022). Relating Sustainable Business Development Practices and Information Management in Promoting Digital Green Innovation: Evidence From China. Frontiers in Psychology, 13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.930138
8. Lehmann, C., Delbard, O., & Lange, S. (2022). Green growth, a-growth or degrowth? Investigating the attitudes of environmental protection specialists at the German Environment Agency. Journal of Cleaner Production, 336, 130306. http://doi:10.1016/j. jclepro.2021.130306.
9. Lopes, J. M., Gomes, S., Pacheco, R., Monteiro, E., & Santos, C. (2022). Drivers of Sustainable Innovation Strategies for Increased Competition among Companies. Sustainability, 14(9), 5471. https://doi.org/10.3390/su14095471
10. Maravilhas, S., & Martins, J. (2019). Strategic knowledge management a digital environment: Tacit and explicit knowledge in Fab Labs. Journal of Business Research, 94(C), 353–359. http://doi:10.1016/j.jbusres.2018.01.061.
11. Sahoo, S., Kumar, A., & Upadhyay, A. (2022). How do green knowledge management and green technology innovation impact corporate environmental performance? Understanding the role of green knowledge acquisition. Business Strategy and the Environment, 32(1), 551–569. https://doi.org/10.1002/bse.3160

12. Shahzad, M., Ying, Q., Ur Rehman, S., Zafar, A., Ding, X., & Abbas, J. (2020). Impact of knowledge absorptive capacity on corporate sustainability with mediating role of CSR: Analysis from the Asian context. Journal of Environmental Planning and Management, 63(2), 148–174. doi:10.1080/09640568.2019.1575799.
13. UNDP. (2021). Sustainable development goals. August 19, United Nations Development Programme. http://www.undp.org/sustainable-development-goals.
14. Zbuchea, A., P^ı nzaru, F., Busu, M., Stan, S.-. O., & B^argaoanu, A. (2019). Sustainable knowledge management and its impact on the performances of biotechnology organizations. Sustainability, 11(2), 359. http://doi:10.3390/su11020359.
15. Zhang, J., Khan, N., & Ali, A. (2023). Mechanism of knowledge management process towards minimizing manufacturing risk under green technology implementation: an empirical assessment. Environmental Science and Pollution Research, 30(18), 51977–51994. https://doi.org/10.1007/s11356-023-25945-2